

مُعَذِّباً كَأَنَّهُ .. أَوْ ظَامِئٌ إِلَى سَرَابٍ
 سَرِيرَةُ الْمُضْطَّهِدِ ظَامِئٌ مَصْفُودٍ
 هَالِيعٍ مُبَدَّدِ أَوْ طَائِرٌ عَلَى خَرِيفٍ
 أَنْيْنَ حُلْمٍ أَسْوَدِ صَبَّ الْأَسَى فِي نَايِهِ
 كُمُتَغِيثٍ مُقْعَدِ يَطْفُرُ مِنْ قُضْبَانِهِ
 فِي الظُّلَامِ مُوَصَّدِ .. أَوْ طَارِقٌ أَسْرَارَ بَابٍ
 الْيَأْسِ وَالْتِرْدُّدِ يَصِرُّ نَمَّ يَمْحِي فِي
 مَطْمُورَةٍ بِالزَّبَدِ .. أَوْ سَابِحٌ فِي لُجَّةٍ
 الْأَفْقِ يَتِيمِ الرِّشْدِ فِي جَيْبٍ إِعْصَارٍ عَلَى
 الظُّلَامِ الْمُقَيَّدِ يَزْنُ كَالْغَيْظِ بِصَدْرِ
 الْأَمْسُ فِي تَبَةِ الْغَدِ أَضَاعَهُ الْأَمْسُ وَضَاعَ
 قَلْبِي مَسْهُودِ .. أَوْ حَائِرٌ عَلَى ظِلَامٍ
 لَمْ يَهْجَعْ وَلَمْ يُوسِدْ بَغِيرِ نَارِ الشَّكِّ
 لَمْ يُنْهَلْ وَلَمْ يَتَّسِدْ .. أَوْ نَائِبٌ لِلَّهِ
 مِنْ مَوْقِدٍ لِمَوْقِدِ تَقَلَّتْ أَشْوَاقُهُ
 أَجْنَةً لَمْ تُؤَلِّدْ وَلِلْمَعَاصِي حَوْلَهَا
 بِجُلُودٍ لَمْ تَخْمَدِ تَتَزُّ فِي أَحْشَائِهَا
 الدَّرْبِ لَمْ يَزَوِّدْ .. أَوْ رَاحِلٌ بَغِيرِ تَبِ